

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰيْثُ : ما بالدار طُورانيُّ أَي أَحَدُ . وطُورانُ : بهرارة وأُخْرَى
بناحية المدائن . طُورانُ : ناحية واسعة بالسَّند . والطُّورُ :
الجبلُ وفي الروض الأُنْف : الطُّورُ : كُلُّ جَبَل يُنْذِبُ الشَّجَرَ فَإِنْ لَمْ
يُنْذِبْ شَيْئاً فَلَيْسَ بِطُورٍ . الطُّورُ : فناء الدَّار كالطُّورة . الطُّورُ :
جَبَلٌ قُرْبَ أَيْلَةَ وهو بالسُّرْيَانِيَّة طُورَى والنَّسَبُ إِلَيْهِ طُورِيٌّ وطُورانيٌّ
ويُضَافُ إِلَى سِنَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ "
يُضَافُ أَيْضاً إِلَى سَيْنَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَالتِّينَ وَالزَّيْتُونَ . وطُورِ سَيْنَيْنِ
" وَقِيلَ إِنَّ سَيْنَاءَ حِجَارَةٌ وَقِيلَ : إِنَّهُ اسْمُ الْمَكَانِ . والطُّورُ : جَبَلٌ
بِالشَّامِ وَقِيلَ : هُوَ الْمُضَافُ إِلَى سَيْنَاءَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَالطُّورُ
وَكِتَابِ مَسْطُورٍ " إِنَّهُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي بِمَدْيَنَ الَّذِي كَلَّمَ ﷻ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَيْهِ تَكْلِيمُهُ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ الْآيَةِ : هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ
بِالْأَرْضِ وَالسُّطُورُ هُوَ جَبَلٌ بِالْقُدْسِ عَنْ يَمِينِ الْمَسْجِدِ وَيَعْرِفُ بِطُورِ زَيْتَا وَقَدْ
صَعِدَتْهُ وَتَبَيَّرَتْ بِهِ . وَالطُّورُ : جَبَلٌ آخَرُ عَنْ قِبْلَتِهِ بِهِ قَبِيرُ هَارُونَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُزَارُ إِلَى الْآنَ . وَالطُّورُ : جَبَلٌ بِرَأْسِ الْعَيْنِ . وَالطُّورُ :
جَبَلٌ آخَرُ مُطِيلٌ عَلَى طَبْعِ يَسَّةِ الْأَرْدُنِّ . وَالطُّورُ أَيْضاً : جَبَلٌ شَاهِقٌ عِنْدَ
كُورَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ قُرَى تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ بِمَصْرَ مِنَ الْقِبْلِيَّةِ وَيُنْسَبُ
إِلَيْهِ الْكُفَّاءُ الْجَيْدُ وَزَعَمَتُ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ جَبَلُ التَّجَلِّيِ
وَهُوَ كَذِبٌ .

وَالطُّورُ : دُ بَنَوَاحِي نَصِيبِينَ . وطُورَيْنُ : دُ بِالرَّيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الطُّورَةُ مِثْلُ الطَّيْرَةِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : لَقَرِيَّ مِنْهُ
الْأَطْوَرَيْنِ بِكسْرِ الرَّاءِ أَيِ الدَّاهِيَةِ وَكَذَلِكَ الْأَطْوَرَيْنِ وَالْأَمَرَيْنِ . وَعَنْ أَبِي
رَيْدٍ قَالَ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ " بَلَغَ فُلَانٌ أَطْوَرِيَّةً " بِفَتْحِهَا وَقَدْ
تُكْسَرُ أَيِ حَدَّثِيهِ أَوْ لَدَيْهِ وَآخِرُهُ أَوْ غَايَةِ مَا يُحَاوِلُهُ أَوْ أَقْصَاهُ . وَقَالَ
شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : بَلَغَ فُلَانٌ أَطْوَرِيَّةً بِخَفْضِ الرَّاءِ :
غَايَتَهُ وَهَمَّتَهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَّكِتِ : بَلَغَتْ مِنْ فُلَانٍ أَطْوَرِيَّةً أَيِ
الْجَهْدِ وَالْغَايَةِ فِي أَمْرِهِ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : رَكِبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطْوَرِيَّةً أَيِ
طَرَفِيَّةً . وَطَوَّطَرَنِي : رَمَانِي مَرْمًى بَعْدَ مَرْمًى وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

ومما يستدرك عليه : الناسُ أطْوَارُ أي أَخْيَافُ على حالاتٍ شَتَّى وقوله تعالى " وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا " معناه ضُروباً وأَحْوالاً مختلفةً . وقال ثعلب : أَطْوَاراً أي خِلَاقاً مختلفة كل واحدٍ على حِدَةٍ . وقال الفرّاءُ : أي زُطُفَةً ثم عِلَاقَةً ثم مُضْغَةً ثم عَظْماً . وقال الأخفشُ : طَوَّراً عِلَاقَةً وطَوَّراً مُضْغَةً . وقال غيره : أرادَ اختلافَ المَنَاطِرِ والأَخلاقِ . وتَعَدَّى طَوَّره : حاله الذي يَخُصُّه . وحمّامٌ طَوْرَانِيٌّ وطوري : منسوبٌ إلى الطَّوْرِ جَدَلٌ وقيل : هذا الجبلُ يقال له طُرَّانٌ نسبٌ شاذٌّ ويقال : جاءَ من بِلَادٍ بعيدٍ . ورَجُلٌ طَوْرِيٌّ : غَرِيبٌ . طهر .

الطَّهْرُ بالضمِّ : نَقِيصُ النَّجَاسَةِ كالطَّهَّارَةِ بِالْفَتْحِ . طَهَرَ كَنَصَرَ وكرُمَ طَهْراً وطَهَّارَةً المصدَرانِ عن سَيِّدَوَيْه . وفي الصَّحاح : طَهَرَ وطَهَّرَ بالضمِّ طَهَّارَةً فيهما فهو طَاهِرٌ وطَهْرٌ ككَتِفٍ الأخيرُ عن ابنِ الأعرابيِّ وانشد :

أَضَعْتُ الْمَالَ لِلْأَحْسَابِ حَتَّى ... خَرَجْتُ مُبِرّاً طَهْرَ الثِّيَابِ قال ابنُ جِنْدَبٍ : جاءَ طَاهِرٌ على طَهْرٍ كما جاءَ شاعرٌ على شَعْرٍ ثم اسْتَغْنَوْا بِفَاعِلٍ عن فَعِيلٍ وهو في انْفُسِهِمْ وعلى بَالٍ من تَصَوُّرِهِمْ يَدُلُّكَ على ذلك تَكْسِيرُهُمْ شَاعِراً على شُعْرَاءَ لَمَّا كان فاعِلٌ هنا واقِعاً موقعَ فَعِيلٍ كُسرَ تَكْسيرِهِ ليكون ذلك أَمارةً ودَلِلاً على إرادته وأنّه مُغْنٍ عنه وبَدَلٌ منه . قال ابنُ سَيِّدَه : قال أبو الحَسَنِ : ليس كما ذكرَ لأنَّ طَهْيراً قد جاءَ في سَعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ قال :